مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/07/14

الرقم : 23060

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سوء البرمجة والتدابير المرتبطة بالمحطات والإجراءات والأنشطة المتعلقة بنهاية الموسم الدراسي الحالي والقادم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

وبعد، لايخفى عليكم أهمية التخطيط المحكم، والتدبير الجيد، في حسن سير البرامج التي تعدها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لإنجاح الموسم الدراسي، وتحقيق الأهداف المسطرة، وضمان مرور مختلف المحطات التنظيمية في أحسن الظروف، ولا يمكن لهذا الأمر أن يتحقق إلا إذا تمت مراعاة خصوصية القطاع وتشعباته الدقيقة، وفي هذا السياق، لوحظ – مع الأسف الشديد – ارتباك كبير يتجلى في سوء برمجة وتدبير مجموعة من العمليات والإجراءات الهامة لدى نساء ورجال التعليم.

ومن أبرز الأمور التي يظهر فيها هذا الارتباك، نجد برمجة تكوينات مؤسسات الريادة بعد تاريخ توقيع محاضر الخروج المحدد بالمقرر الوزاري المنظم للسنة الدراسية الحالية، وهو ما دفع الأستاذات والأساتذة المعنيين إلى مقاطعتها، غير أنهم لايزالون محرومين من حقهم في توقيع محضر الخروج، مما ينذر باحتقان مجاني داخل القطاع في حال استمرار هذا الوضع، وفي الوقت الذي تنتظر فيه هذه الفئة حلا مستعجلا لوضعيتهم، أصدرت الوزارة المقرر رقم 051.25 بتاريخ 03 يوليوز 2025م في شأن تنظيم السنة الدراسية 2026/2025 الذي ينص في المادة 13 منه على تكثيف دورات التكوين المستمر لفائدة الأطر التربوية والإدارية خلال شهر يوليوز، وخلال العطلة المدرسية برسم الموسم الدراسي المقبل، في تجاهل تام للأوضاع النفسية والصحية والاجتماعية لنساء ورجال التعليم ومجهوداتهم المبذولة في المؤسسات التعليمية، مما يساءل جودة التكوين وفائدته وأثره.

إن تنصيص المقرر الوزاري المنظم للموسم الدراسي المقبل على توقيع محضر الدخول الخاص بهيئة الإدارة التربوية والتدبير وهيئة التربية والتعليم للموسم المقبل في نفس اليوم (الاثنين 01 شتنبر 2025م)، بعدما كان في يومين مختلفين، يكشف عن وجه آخر للارتجال الذي بات مؤخرا سمة للقطاع، إذ كيف يمكن لمدير مؤسسة تعليمية أن يوقع محضر الدخول في المديرية الإقليمية، ثم يكون ملزما عقب ذلك بالسفر لمسافات طويلة، يقطع فيها عشرات الكيلومترات قبل الوصول للمؤسسة التعليمية، علما بأن عددا غير قليل من المديريات الإقليمية تغطي مساحات مترامية الأطراف، هذا دون الحديث عن وعورة بعض المسالك المؤدية إلى مقر العمل؟

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل امتد سوء التدبير ليشمل مقتضيات المذكرة رقم 223/24 في شأن معالجة طلبات الاستفادة من المعاش قبل بلوغ سن التقاعد لعدم القدرة البدنية، فمنذ صدورها يوم 29 أكتوبر 2024م، لم يتم لحد الآن – ونحن على مشارف نهاية السنة الدراسية - استدعاء المعنيين للمثول أمام اللجنة الطبية التابعة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية. كما أن التأخر الكبير في إعلان نتائج الحركة الوطنية دليل آخر على التخبط، وعدم استحضار ما تتطلبه النتائج المعلن عنها بالنسبة للمستفيدين منها من التزامات تتطلب وقتا للحسم فيها، وتنفيذها.

وبناء على ما سبق، يحق لنا - السيد الوزير - أن نتساءل: ما الذي يجري داخل وزارة التربية والوطنية والتعليم الأولي والرياضة؟ وكيف يمكن تدارك الإشكالات الناجمة عن سوء البرمجة والتدبير بما يضمن السير العادي للموسم الدراسي، ومرور مختلف المحطات والعمليات والأنشطة في ظروف ملائمة.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط